



نموذج نظرية السلوك المخطط والتنبؤ بالنية المقاولاتية لدى الطلبة الجامعيين :

دراسة حالة كلية العلوم الاقتصادية جامعة تلمسان

A model of the theory of planned behavior and the prediction of entrepreneurial intention among university students: A case study of the Faculty of Economic Sciences, University of Tlemcen

بوزيدي سعاد

كيفاني شهيدة*

الاقتصاد الغير الرسمي و المؤسساتية والتنمية، جامعة

النقود والمؤسسات المالية في المغرب العربي ،

تلمسان ، الجزائر

جامعة تلمسان ، الجزائر

sdbouzidi@yahoo.fr

kifanichahida@yahoo.fr

تاريخ النشر: 2022/12/31

تاريخ القبول: 2022/12/09

تاريخ الارسال: 2022/09/28

ملخص:

تهدف هذه الدراسة الى تبين قوة نموذج نظرية السلوك المخطط TPB في التنبؤ بالنية المقاولاتية لدى الطلبة الجامعيين، تم الاعتماد على طريقة النمذجة، بالمعادلات الهيكلية على عينة مكونة من 42 طالب في جامعة أبو بكر بلقايد تلمسان. فتبين أن الموقف المقاولاتي وإدراك التحكم في السلوك أثر على نية المقاولاتية للطلبة، وإدراك التحكم في السلوك له أثر على الموقف، ولقد أثبتت الدراسة أن المعيار الشخصي للعائلة والأصدقاء يؤثر بالإيجاب على موقف الطلبة وإدراكهم لتحكمهم في السلوك المقاولاتي، وفي الأخير نؤكد قوة نموذج نظرية السلوك المخطط في التنبؤ بالنية المقاولاتية لدى الطلبة الجامعيين. الكلمات المفتاحية: نظرية السلوك المخطط، نموذج Ajzen1991، النية المقاولاتية، النمذجة بالمعادلات الهيكلية.

Abstract

This study aims to demonstrate the power of the TPB theory of planned behavior model in predicting the entrepreneurial intention of university students. The modeling method was based on structural equations on a sample of 42 students at Abou Bakr Belkaid University of Tlemcen.

It was found that the entrepreneurial attitude and the perception of controlling behavior affected the students' entrepreneurial intention, and the perception of controlling behavior had an impact on the situation. In predicting the entrepreneurial intention of university students

Key Words: Planned Behavior Theory, Ajzen 1991 Model, Entrepreneurial Intention, Structural Equations Modeling.

JEL Classification: L26, M13.

* مرسل المقال: كيفاني شهيدة (kifanichahida@yahoo.fr)



المقدمة

تعتبر المقاولاتية¹ الركيزة الأساسية لاقتصاديات البلدان جميعا حيث أصبحت مجال وعلم مستقل بذاته عن باقي العلوم الأخرى وزاد في الآونة الأخيرة عدد البحوث في هذا المجال من أجل التطوير والنمو باقتصاد الدول حيث بدأ هذا الاهتمام بظهور المقاول الذي هو أساس المقاولاتية وهو من يعد محمدا حاسم لاقتصاديات الدول حسب ما توصل اليه Schumpeter 1934 في تعريفه للمقاول.

تعتبر المقاولاتية عامل من عوامل الإنتاج حيث يعمل المقاول² في تطوير النظام الاقتصادي والحفاظ عليه، حسب Wickham 2006 وأظهرت تقديرات المرصد العالمي للمقاولاتية (GEM) أن 85% من الفرق في النمو الاقتصادي في الدول يمكن تفسيره بالنشاط المقاولاتي، فتشجيع المقاولاتية من بي الحلول لزيادة العمالة والنمو الاقتصادي.

أما من الناحية الشخصية، يرى الأفراد (الطلاب والموظفون والباحثون عن العمل) يعتبرونها وسيلة للخصوصية والسيطرة على مستقبلهم، يريدون زيادة فرص نجاح وذلك قبل الشروع في العملية المقاولاتية المعروفة على أنها تستهلك الوقت، الطاقة والمال حسب Fayolle 2007.

الأدبيات والنظريات للمقاولاتية قدمت تفسيرات للكيفية التي يتم بها انشاء مؤسسة ومتى يتم ذلك حسب Koenig 2014 فالمقاولاتية كعملية تقودها نية مقاولاتية وذلك من خلال استغلال للفرص الموجودة في البيئة، من خلالها يتمكن من انشاء مؤسسة منافسة وليس مشروع مربح فقط. ففهم هذه النوايا يساعد الباحث لفهم الظاهرة المرتبطة بها. لهذا فإن تطور النية المقاولاتية الخطوة الأولى لإنشاء مؤسسة حيث تعتبر المقاولاتية سلوك مخطط وهو ما أكده Ajzen 1991 "كل سلوك مخطط يسبقه نية".

ولهذا اهتمت البحوث مؤخرا بالشباب خاصة الطلبة وحاولت تفسير العوامل التي تؤثر في نيتهم المقاولاتية. لقد اقترحت الدراسات السابقة العديد من المتغيرات الجديدة على النية المقاولاتية وهذا لزيادة معرفتنا للنية المقاولاتية لدى الطلبة الجامعيين، فركز بعض الباحثين في دراستهم على العوامل البيئية ومنهم من تطرق للعوامل الشخصية كل هذه الدراسات من شأنها أن تساعدنا على الإجابة عما الذي يجعل أحدهم مقاولا على نقيض الآخر؟

على هذا الأساس تبحث هذه الدراسة في المقاربات والدراسات السابقة، للإجابة على الإشكالية التالية: **ما مدى قوة نموذج نظرية السلوك المخطط بالتنبؤ بالنية المقاولاتية لدى الطلبة الجامعيين؟**

الفرضيات

- المواقف اتجاه السلوك له تأثير على النية المقاولاتية.
- المعايير الذاتية لها تأثير على النية المقاولاتية.
- الرقابة على السلوك لها تأثير على النية المقاولاتية.



أهداف الدراسة: نهدف من وراء هذه الورقة البحثية إلى تفسير نية المقاول لدى الأفراد في الميدان الأكاديمي، وترتكز الفكرة الجوهرية هنا على فهم ما يؤثر على نوايا الطلبة في إنشاء المؤسسة، كما نهدف من وراء هذه الدراسة إلى التطرق ومقارنة مختلف الدراسات التي عاجلت موضوع النية المقاولاتية واختبار نموذج المناسب، ومما سبق نهدف دراستنا إلى:

- دراسة العلاقة بي عوامل النموذج التي تؤثر في نوايا الطلبة نحو المقاولاتية؛
- تقييم النية المقاولاتية لدى طلبة الجامعيين في الجزائر؛
- تقدير قوة تفسي النموذج النظري للنية المقاولاتية.

أهمية الدراسة: تكمن أهمية هذه الدراسة في محاولة تحديد ما يؤثر على النية المقاولاتية لدى الطلبة الجامعيين في الجزائر، وهذا لما لها من أهمية في التنبؤ بالسلوك المقاولاتي، فلقد بدلت الحكومة الجزائرية جهودا معتبرة سعيا منها لزيادة عدد المؤسسات.

المنهج المستعمل: تم تصميم الدراسة الحالية اعتمادا على مجموعة خطوات باتباع الطريقة الافتراضية-الاستنتاجية حيث تم تقديم شرح نظري لنموذج النية المقاولاتية ل Ajzen بكل متغيراته الثلاث ، بالارتكاز على المنهج الكمي ثم اختبار هذه الفرضيات من أجل الخروج بمجموعة من نتائج يمكن تعميمها على مجتمع الدراسة، ولهذا تم توزيع استبيان لجمع البيانات وتحليلها عن طريق أساليب إحصائية.

I. الدراسات السابقة :

الدراسات السابقة تعتبر الركيزة الأساسية التي يعتمد عليها الباحث في بحثه فمن خلالها تمكنا من أخذ فكرة أو مجموعة من الأفكار لرسم معالم دراستنا وأخذ نظرة واسعة على موضوعنا من عدة جوانب وهذا من أجل إثراء رصيد المعلومات. مع العلم أن هناك عدد قليل من الدراسات السابقة التي تطرقت لموضوع محددات انشاء مؤسسة (النية المقاولاتية) لدى الطلبة الجامعيين بمتغيرات نموذج . Ajzen 1991.

- **دراسة قايدى امينة و عدوكة لخضر ، 2017 ، التوجه المقاولاتي للطلبة: اختبار نموذج نظرية السلوك المخطط , (قايدى و عدوكة، 2017) دراسة ميدانية بجامعة معسكر , مجلة البحوث الاقتصادية و المالية -المجلد الرابع/العدد الأول .** تبحث هذه الدراسة في تفسير نموذج نظرية السلوك المخطط التوجه المقاولاتي للطلبة الجامعيين ,تمثلت عينة الدراسة في 113 طالب من تخصصات الاقتصاد والتسيير، بجامعة معسكر, اعتمد في بحثه على المنهج الوصفي التحليلي، وتم اختبار نموذج هذه النظرية عن طريق تقنية الانحدار اللوجستي. من أهم ما توصل إليه:
- وجود قوة تفسيرية للنموذج وعن أهمية متغير المواقف في التنبؤ بالتوجه المقاولاتي. غير أن إضافة متغيرات أخرى إلى النموذج كالفعلية الذاتية المقاولاتية، الخوف من الفشل والهروب من البطالة، عكست المعادلة ليصبح الخوف من الفشل يتصدر التأثير على التوجه المقاولاتي، وبأني بعده المواقف. أما المتغيرات الأخرى لم يكن لها تأثير معنوي على التوجه المقاولاتي.



- **دراسة بن أشنهو سيدي محمد و بوسيف سيد احمد، 2016** , المهارات المقاولاتية: كيف تؤثر على النوايا المقاولاتية؟ (بن أشنهو و بوسيف، 2016) Les cahiers du MECAS العدد 12. تبحث في كيفية تأثير المهارات المقاولاتية على نية إنشاء المؤسسة لدى طلبة الجامعة . هدفت الدراسة إلى ادماج المهارات المقاولاتية الى نظرية السلوك المخطط ل (Ajzen 1991) في علم النفس الاجتماعي تم اختباره بطريقة المعادلات البنائية. معتمدا في بحثه على المنهج الوصفي التحليل . إذ يركز هذا النموذج على ثلاثة عوامل وهي: المواقف اتجاه سلوك، المعايير الاجتماعية المدركة، وإدراك السيطرة على السلوك . تمثلت عينة الدراسة في: 422 طالب يدرسون في مختلف مجالات الاقتصاد والتسيير بجامعة عنابة. من أهم ما توصل إليه:
 - أن نموذج النية يمكن أن يكون مفيد للتنبؤ بنوايا إنشاء المؤسسة في الوسط الأكاديمي، بحيث تم تأكيد كل الفرضيات الموضوعية في البحث ما عدى المعايير الاجتماعية التي لم يكن تأثيرها معنوي.
- **دراسة بوسيف سيد أحمد، 2018 – 2017** , تأثير المهارات المقاولاتية على النية المقاولاتية لدى الطلبة الجامعيين دراسة باستعمال نمذجة المعادلات الهيكلية SEM (بوسيف، 2018/2017)، أطروحة دكتوراه بجامعة أوبوكر بالقياد تلمسان كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير. يبحث الباحث في كيف لإدراك المهارات المقاولاتية لدى الطلبة الجامعيين أن تؤثر على نيتهم المقاولاتية؟ هدفت الدراسة م عرفة الأثر الناجم من المهارات المقاولاتية على النية المقاولاتية لدى الطلبة الجامعيين بالاستعانة بنظرية السلوك المخطط. تمثلت عينة الدراسة في: 244 طلبة الماجستير لكلية العلوم الاقتصادية والتسيير والعلوم التجارية في جامعة باجي مختار عنابة للسنة الدراسية 2015-2016 . معتمدا في بحثه على المنهج والطريقة الافتراضية – الاستنتاجية. من أهم ما توصل إليه:
 - أن الموقف المقاولاتي وإدراك التحكم في السلوك أثر على نية المقاولاتية للطلبة، وإدراك التحكم في السلوك له أثر على الموقف، ولقد أثبتت الدراسة أن المعيار الشخصي (العائلة والأصدقاء) يؤثر بالإيجاب على موقف الطلبة وإدراكهم لتحكمهم في السلوك المقاولاتي، أما بخصوص المهارات المقاولاتية فكان له تأثير موجب على عوامل نموذج نظرية السلوك المخطط إلا أن النية المقاولاتية فكان التأثير عليها غير مباشر وموجب عبر الموقف المقاولاتي وإدراك التحكم في السلوك فقط. وفي الأخير، أكدت قوة نموذج نظرية السلوك المخطط في التنبؤ بالنية المقاولاتية لدى الطلبة الجامعيين.
 - بعد تحليل الدراسات السابقة لاحظنا أنّ النتائج كانت متباينة فيما يخص التوجه المقاولاتي للطلبة بالنسبة لنموذج نظرية السلوك المخطط ل Ajzen 1991 حيث خلصت بعض الدراسات إلى أنّ فقط أحد متغيرات النموذج له تأثير على النية المقاولاتية في حي يوجد من توصل الى تأثير جميع المتغيرات ماعدا متغير واحد لم يكن له تأثير، كذلك دراسات أخرى قامت بتعديل النموذج بإضافة متغيرات خارجية و كانت



لهذه الأخيرة تأثير على التوجه المقاولاتي ايجابيا و تأثير كبير, كما يوجد من لم يكن له تأثير أو بنسبة قليلة مقارنة بمتغيرات نموذج بحثنا. ويوجد من الدراسات توصلوا الى نفس النتائج قمنا اختيار واحدة بينهم. وكانت المتغيرات المؤثرة والفوارق، التناقضات والاختلافات في الدراسات السابقة كالتالي:

- أهمية متغير المواقف اتجاه السلوك في نية التوجه المقاولاتي؛
- نموذج النية مفيد للتنبؤ بنوايا إنشاء المؤسسة في الوسط الأكاديمي، ما عدى المعايير الاجتماعية التي لم يكن تأثيرها معنوي؛
- الخوف من الفشل تصدر التأثير على التوجه المقاولاتي؛
- التأثير الكبير للتعليم المقاولاتية على المتغيرات الثلاثة؛
- متغيرات نموذج نظرية السلوك المخطط تأثر على التوجه المقاولاتي أي على النية باستثناء المواقف اتجاه السلوك من النموذج؛
- المهارات المقاولاتية فكان له تأثير على النية المقاولاتية غي مباشر؛
- الدور الاجتماعي والمهني له تأثير غي مباشر على الرغبة في الإبداع؛
- تأثير التدريب على المقاولاتية وعلى نية التوجه المقاولاتي.

II. الادبيات النظرية:

1. نظرية السلوك المخطط TPB نموذج Ajzen 1991

تعتمد د راستنا على نظرية السلوك المخطط (The Theory of Planned Behavior)، والتي ترجع الى (Ajzen 1991)، والقائمة أساسا على اعمال كل من Ajzen & Fishbein (1975 و 1980)، حول نظرية السلوك المعقول، وبحسب هذه النظرية كل سلوك بشري يمكن التنبؤ به من نيته فادا تعرفنا على نية الشخص للإقدام على فعل يمكن التنبؤ بتنفيذ الفعل او عدمه، والنية من جهتها محددة بالاتجاه نحو السلوك والمعايير الذاتية الاجتماعية وبادراك الرقابة والتحكم في السلوك. (بشقة، 2015/2014، صفحة 157) أي قام Ajzen بإدخال متغير جديد على نموذج نظرية الفعل العقلي حيث فسر ان قوة النموذج الأصلي ستضعف في الحالات التي تتدخل فيها عوامل غي ارادية لا يمكن السيطرة عليها ويكون لها تأثير قوي على السلوك المعني ولذلك أضف متغير الرقابة على السلوك (قايدي و عدوكة، 2017، صفحة 15).

2. تعريف بمتغيرات النموذج

نظرية السلوك المخطط بنيت على ثلاث متغيرات

1.2. الموقف اتجاه السلوك (المبول):

Ajzen 1991 يشي الى درجة تقييم الشخص الإيجابي او غي الإيجابي، او تتمينه للسلوك بحد ذاته. الاتجاه نحو السلوك محدد من طرف مجموعة من الاعتقادات الظاهرة والمتعلقة بهذا السلوك، وبذلك فالاتجاه الإيجابي يفسر بان



المعني يشرك أكثر مجموعته من العواقب الايجابية لهذا السلوك، وان الاتجاه السلبي يفسر كذلك إذا كان المعني يشرك أكثر مجموعته من العواقب السلبية، فكلما كانت العواقب مرغوبة كلما كان تقبل الشخص للاتجاه. (بشقة، 2015/2014، صفحة 145). ويعتبر Linan & Al 2011 الموقف اتجاه السلوك عاملاً يهتم بادراك الرغبات التي تؤثر على النية المقاولاتية، اما Alexander & honing وضعاً كقاعدة عامة فانه كلما كان الموقف الإيجابي نحو السلوك زادت النية لأداء ذلك السلوك. (بوسيف، 2018/2017، صفحة 29).

2.2. المعايير الذاتية (الاجتماعية):

Ajzen 1991 يشير الى إدراك ضغط المجتمع لأداء او عدم أداء سلوك معين. أي شخص يمكن ان يعلم عن طريق شخص اخر من المرجعيين بانه سيقوم بذلك الفعل، وهذه المعلومة يمكن تقبلها او رفضها، كذلك يمكن ان يستنتج توقعات انطلاقاً من بعض المعلومات التي تلقاها او بعض الاحداث الملاحظة من شخص مرجعي، كما يستنتج كذلك التوقعات على أساس ما يظنها اتجاه الشخص المرجعي نحو ذلك السلوك المقبل عليه. (بشقة، 2015/2014، صفحة 147). وحسب Krueger & Al يعبر عن رأي الناس المهم وأن في حياة الفرد (الاب، الام، الاخوة والاخوات، الأصدقاء، الزوج، الأولاد) يشكلون ضغطاً على الفرد لأدائه سلوك معين حيث تتوقف النية على مقدار الضغط، ومن جهة Alexander & Honig 2016 فدعم المجتمع وتشجيعه للمقاولاتية يعد امر مهما للمتخرجين لان يكونوا مقاولي، وقال Ajzen 1991 ان المعيار الذاتي الشخصي هو أضعف متغير. (بوسيف، 2018/2017، صفحة 30).

3.2 إدراك الرقابة على السلوك (الكفاءات الشخصية):

Ajzen 1991 أشار الى إدراك ومعرفة سهولة او صعوبة أداء سلوك معين ويفترض ان يعكس التجارب السابقة وكذلك العوائق المتوقعة والعقبات. (الجودي، 2015/2014، صفحة 100). و إدراك الرقابة على السلوك يعود الى إدراك الفرد لسهولة أو صعوبة السلوك الذي سيق دم عليه، وهذا المتغير يجمع بين مفهومي الأول الذي يعني الاعتقاد العام للفرد هل باستطاعته التأثير على مجرى حياته؟ اما الثاني يعني إدراك الفرد لقدرته على انجاز سلوك معين ثقته في نفسه Rotter & Bandura، ادن المفهومين يجمعان بين مركز التحكم والشعور بالفعالية. (Alexander & Honig, 2016, p. 122). وحسب Krueger & Al 2000 فهو إدراك الفرد لسهولة او صعوبة ان يصبح مقاولاً، وينبع من إيمان الفرد بقدراته الذاتية، ويعني اعتقاده تحقيق المهمة ممكن نتيجة للكفاءات الشخصية والخاصة التي يمتلكها، الايمان بقدرة الشخص على الاستفادة من الموارد (البشرية، الاجتماعية والمالية... (لإنشاء مؤسسة هو المفتاح لكي يحدد هل يمكن العمل لحسابه الخاص ام لا. (Allali, sans année, p. 25)



II. محددات انشاء مؤسسة لدى طلبة الجامعيين - كلية العلوم الاقتصادية جامعة تلمسان- دراسة تطبيقية

1. الطريقة والأدوات

1.1 مجتمع وعينة الدراسة :

تحديد عينة الدراسة يجب معرفة مجتمع الدراسة والأسباب التي جعلتنا نختار العينة.

أ- **مجتمع الدراسة :** يتمثل مجتمع الدراسة في طلبة السنة الثانية ماستر لكلية العلوم الاقتصادية والتسيير والعلوم التجارية تخصص اقتصاد وتسيير المؤسسة في جامعة تلمسان أبو بكر بلقايد للسنة الدراسية 2019 - 2020 حيث قدر عدد طلبة لهذه السنة في التخصص طالب وطالب بمجموع حوالي 62 طالب.

ب- **أسباب اختيار العينة :** أربعة أسباب جعلتنا نختار طلبة كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير والأخص المقبلين على التخرج والحاملين لشهادة الليسانس في تخصص اقتصاد وتسيير المؤسسة:

- العديد من الدراسات السابقة حول النية المقاولاتية ركزت على التنبؤ بالنزعة المقاولاتية لدى الطلبة الجامعيين ومثل هذه العينات مستعمل بكثرة في البحوث المقاولاتية .
- معظم هؤلاء الطلبة في مرحلة التخرج حيث سيواجهون فكرة اختيار واتخاذ قرار ماذا ستكون مهنتهم المستقبلية.

● إن طلبة الجامعيين في اقتصاد وتسيير المؤسسة لهم فكرة إنشاء مؤسسة أكثر من مهنة يعملون فيها لدى الآخرين لأنهم ينتمون إلى فئة من المجتمع الأعلى رغبة للمقاولاتية وهذا لما تم دراسته في برنامج البيداغوجي للتخصص، حيث كانت لهم الفرصة في التعمق في المقاولاتية كمادة تم دراستها وكانت مادة أساسية في البرنامج وبهذا تكونت لهم فكرة ونية المقاولاتية بإنشاء مؤسسات خاصة وهم من الطلبة الأكثر اللذين يمكنهم ترجمة نيتهم المقاولاتية لفعل حقيقي.

- هذه العينة ملائمة لأنها تمكننا من إتمام الاستبيان بشكل سليم نظرا لما مررنا به في هذه السنة من ظروف صعبة وبالأخص جائحة كوفي 19 covid التي قامت بإبعادنا عن المقاعد الجامعية للحديقة والحذر من هذا المرض أي لا يوجد مكان لتجمع الطلبة حيث يمكننا من ملئ الاستبيانات وبالقدر الكافي حسب مجتمع الجامعة ككل فأخذنا بهذه العينة التي تجتمع عن طريق مواقع التواصل الاجتماعية وهذا ما مكننا من ملئ الاستبيان حسب هذه العينة من الجامعة. ولهذا فإن المعلومات المأخوذة من هذه الفئة من المجتمع تعتبر أكثر ملائمة لدراستنا.

ت- **طبيعة وحجم عينة الدراسة :** الدراسة الحالية تم اختيار العينة العشوائية البسيطة بغرض تحقيق أعلى ثقة في النتائج، لأن هذه العينة الأكثر فعالية حسب الظروف الراهنة فهي اختيار جيد خاصة إذا كان البحث بحاجة إلى معلومات عديد من المجتمع لمعرفة خصائصهم حسب Sekaran 2004 . (بوسيف، 2018/2017، صفحة 76).



جدول 01 حجم العينة حسب حجم مجتمع معلوم:

العينة	المجتمع	العينة	المجتمع	العينة	المجتمع
391	1200	140	220	10	10
397	1300	144	230	14	15
302	1400	148	240	19	20
302	1500	152	250	24	25
306	1600	155	260	28	30
310	1700	159	270	32	35
313	1800	162	280	36	40
317	1900	165	290	40	45
320	2000	169	300	44	50
322	2200	175	320	48	55
327	2400	181	340	52	60
331	2600	186	360	56	65
335	2800	191	380	59	70
338	3000	196	400	63	75
341	3500	201	420	66	80
346	4000	205	440	70	85
354	4500	210	460	73	90
357	5000	214	480	76	95
361	6000	217	500	80	100
364	7000	226	550	86	110
367	8000	234	600	92	120
368	9000	242	650	97	130
370	10000	248	700	103	140
375	15000	254	750	108	150
377	20000	260	800	113	160
379	30000	265	850	118	170
380	40000	269	900	123	180
381	50000	274	950	127	190
382	75000	278	1000	132	200
384	1000000	285	1100	136	210

.(Fourth ed) *Research methods for business : A skill building approach* .(2004) .Sekaran, U
New York, USA : John Wiley & Sons

لتحديد حجم عينة مناسب قمنا بالاستعانة بالجدول (Sekaran، 2004، صفحة 115) الذي يعطينا حجم العينة المناسب حسب ولكل حجم مجتمع معلوم كما هو موضح في الجدول اعلاه وتطرق الى هذا الجدول العديد من الباحثين في تحديد حجم العينة، وبما أن حجم مجتمع دراستنا بلغ 62 طالب جامعي في التخصص فإن العينة المطلوبة للدراسة هي 56 طالب جامعي على الأقل ولكن في دراستنا على حسب الظروف توصلنا الى 42 طالب.

2.1 أداة القياس :

ينقسم الاستبيان إلى قسم أول خاص بفقرات النية المقاولاتية ب 20 فقرة وقسم ثاني خاص للأسئلة الديمغرافية:



أ. القسم الأول، فقرات النية المقاولاتية: يعتبر استبيان النية المقاولاتية EIQ ل Chen & Liñán 2009 الأكثر استعمالاً من طرف الباحثين حيث قاما بإدماج الأدبيات المقاولاتية وعلم النفس لبناء استبيان يكون قوي إحصائياً وعميق نظرياً، فتم بناءه بالاعتماد على الدراسات الإمبريقية والنظرية حول تطبيقات نظرية السلوك المخطط على المقاولاتية. وعمداً الباحثين بشكل حريص على مراجعة الأدوات التي استعملت من طرف الباحثين السابقين، وهذه العملية تمت بشكل موازي بالتدقيق مع أعمال Ajzen 1991 لحل أي مشكلة تناقض ممكن أن تظهر في أدوات القياس السابقة، ولكن لاحظ الباحثين في دراستهما بعض المشاكل المحتملة في الاستبيان مثل انحياز الموافقة ولهذا تم تعديل الاستبيان من طرف Liñán 2011 بوضع القيود بصفة عشوائية لتفادي الإجابات المكررة وتم إضافة بعض الفقرات المعكوسة. (بوسيف، 2018/2017، صفحة 77).

تم وضع 20 فقرة لقياس عوامل نظرية السلوك المخطط من أ 1 إلى أ 12 باللغة العربية، وتركت الفقرات كما في الاستبيان المعدل ل Liñán بشكل عشوائي مع إضافة الفقرات المعكوسة وهذا لتفادي عملية تكرار الإجابات.

جدول رقم 02 : فقرات النية المقاولاتية التي استعانت به الدراسات سابقاً

العامل	ترميز أولي	الفقرات
PBC	1 أ	سيكون من السهل علي إنشاء المؤسسة والمحافظة على استمرارها
ATB(*)	2 أ	إن المقاولاتية كمهنة لا تجديني على الإطلاق
SN	3 أ	أصدقائي سيوافقون على قراري في إنشاء مؤسسة
EI	4 أ	أنا جاهز لفعل أي شيء لأكون مقاولاً
PBC(*)	5 أ	أنا أؤمن أنني لست قادر إطلاقاً على إنشاء مؤسسة
EI	6 أ	سأبذل قصارى جهدي لإنشاء وتسيير مشروع الخصب
PBC	7 أ	أنا قادر على التحكم في عملية إنشاء مؤسسة جديدة
SN	8 أ	عائلتي القريبة سيوافقون على قراري في إنشاء مؤسسة
EI (*)	9 أ	لدي شكوك جدية بأنني لن أبدأ مشروع الخصب
ATB	10 أ	ستكون لدي الرغبة في إنشاء مؤسستي الخاصة إذا توفرت لي الفرصة والموارد اللازمة
SN	11 أ	زملاتي في الدراسة سيوافقون على قراري في إنشاء مؤسسة
ATB(*)	12 أ	أختار أن أكون موظفاً مستقبلاً حتى ولو أتحت لي فرصة أن أكون مقاول
EI	13 أ	أنا عاقد العزم على إنشاء مؤسسة في المستقبل
PBC	14 أ	إذا حاولت البدء في إنشاء مؤسسة ستكون لدي فرصة كبيرة لأن أكون من الناجحين
ATB	15 أ	كوني مقاول سيعطيني ذلك درجة كبيرة من الرضى بالنفس
PBC(*)	16 أ	سيكون من الصعب علي تطوير فكرة مشروع جديد
EI	17 أ	هدفي المهني أن أكون (مقاولاً) صاحب مؤسسة
ATB	18 أ	كوني مقاول يضمن لي ذلك العديد من المزايا (تجنب البطالة، ربح مال أكثر، أكون مديراً...الخ) والقليل من القيود
EI (*)	19 أ	لدي نية منخفضة حول البدء في مؤسسة
PBC	20 أ	بصفة عامة أدرك كل التفاصيل العملية المطلوبة في إنشاء مؤسسة

بالاعتماد على استبيان النية المقاولاتية (EIQ) ل Chen 2009 & Liñán



ب. القسم الثاني، الأسئلة الديمغرافية: في هذا القسم تم إضافة أسئلة حول:

- الجنس وقياس ب ذكر 1 وأنتى 2 .
- العمر تم قياسه ب 1 ما بي 22 الى 25 سنة و 2 أكبر من 25 سنة.
- الخبرة المهنية وتم قياسه من سؤالي هما "هل عملت من قبل كمقاول" و"هل عملت من قبل كموظف" ب 1 نعم، 2 لا.

- القدوات المقاولاتية وتم قياسه بطرح سؤالين هما "هل قام أحد والديك بإنشاء مؤسسة" و "ماعداد والديك هل قام أحد أقرباءك أو أصدقاتك بإنشاء مؤسسة" وتم قياسهما ب 1 نعم، 2 لا .

3.1 عملية توزيع الاستبيان وجمع البيانات وترميزها:

قام الباحثين بوضع الاستبيان خلال شهر سبتمبر 2021 في جامعة أبو بكر بلقايد لولاية تلمسان التي تقع في شمال غرب الجزائر، وتمت العملية بشكل غي مباشر في صفحة على موقع تواصل الاجتماعي خاصة بطلبة السنة الثانية ماستر تخصص اقتصاد وتسيير المؤسسة وهذا راجع لحالة استثنائية كانت بغلق الجامعات ومنوع التجمعات بسبب جائحة كورونا 19 ، ولقد تم إعطاء الطلبة الحرية الكاملة في الإجابة مع التأكيد لهم أن إجاباتهم تخصهم وليس هناك إجابات صحيحة أو خاطئة وهذا للإجابة بشكل صادق على الاستبيان صحيحة أو خاطئة. واجهت هذه العملية عدة صعوبات منها عدم موافقة جميع الطلبة على ملئ الاستبيان ومنهم من لم يههم الامر، كذلك من لم يتصلوا عبر الصفحة في تلك الفترة. غياب ثقافة الاستبيان لدى الطلبة وكذلك صعوبة فهم العبارات وخاصة المعكوسة لاستبيان النية المقاولاتية.

باعتبارها طريقة جديدة لم يتم الوصول إلى العدد المرغوب حسب عدد المجتمع الذي كان 62 وكان من المفروض الحصول على الأقل 56 استبيان، في حين تم الحصول على 42 استبيان صالح للتحليل، باشرنا عملية إدخال البيانات وترميزها باللغة الأجنبية من خلل الحزمة الإحصائية SPSS ولقد رمزت:

الفقرة الأولى للنية المقاولاتية "أنا جاهز لفعل أي شئ لأكون مقاولا" ب EI1 وهكذا حتى الفقرة السادسة وهي "لدي نية منخفضة حول البدء في مؤسسة" ورمزت لها ب EI6 .

ورمزت للفقرة الأولى للموقف اتجاه المقاولاتية "إن المقاولاتية كمهنة لا تجذبني على الإطلاق" ب ATB1 وهكذا حتى الفقرة الخامسة وهي "كوني مقاول يضمن لي ذلك العديد من المزايا" ورمزت لها ب ATB5 . ورمزت للفقرة الأولى للمعيار الشخصي "أصدقاتي سيوافقون على قراري في إنشاء مؤسسة" ب SN1 وهكذا حتى الفقرة الثالثة وهي "الطلبة سيوافقون على قراري في إنشاء مؤسسة" ورمزت لها ب SN3 . ورمزت للفقرة الأولى لإدراك التحكم في السلوك المقاولاتي "أنا أؤمن أنني لست قادر إطلاقا على إنشاء مؤسسة" ب PBC1 وهكذا حتى الفقرة السادسة وهي "بصفة عامة أدرك كل التفاصيل العملية المطلوبة في إنشاء مؤسسة" ورمزت لها ب PBC6 .



4.1 أسلوب التحليل الاحصائي المستخدم :

تحليل نموذج القياس للدراسة من خلال تفصيل لعينة الدراسة والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري لعوامل الدراسة ومصنوفة الارتباط بيسون بي عوامل النموذج وكذلك من خلال مربع معامل الارتباط لتفسي النموذج لعوامل الدراسة والتحقق من صحة الفرضيات بأوزان الانحدار المعياري للعلاقات المباشرة بي عوامل الدراسة وهذا باستخدام برنامج إحصائي هو SPSS.

2. النتائج والمناقشة

1.2 عرض النتائج

أ- تفصيل لعينة الدراسة:

الجدول رقم 03 التكرار و النسب المئوية للبيانات الديمغرافية لأفراد العينة :

النسبة المئوية	التكرار	القياس
23.80	10	الجنس
76.20	32	ذكور
85.71	36	انثى
14.29	6	العمر
9.52	4	من 22 الى 25
28.57	12	أكبر 25
		القدرات المقاولاتية
		الوالدين
		الاقرباء و الاصدقاء

المصدر: من إعداد الباحثة بالاعتماد على نتائج تحليل الاستبيان من خلال spss

من الجدول تفصيل لعينة ال دراسة، حيث بلغ عدد الطالبات 32 طالبة بنسبة 76.20 من العينة أما نسبة الطلبة الذكور بلغ 23.80 % وهذا ما يدل أن التعليم العالي يهيمن عليه الإناث في الجزائر وكذلك الفئة ال تي قامت بإدلاء رأيها ويريدون المشاركة في البحث والتقدم بأفكارهم، ولقد كان جل المشاركين في الدراسة طلبة أعمارهم بين إلى 25 سنة بنسبة 85.71 %، والنسبة للقدوات المقاولاتية ف 38.09 % فقط من الطلبة لديهم أحد الوالدين أو أقارب مقاولي.

ب. المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لعوامل الدراسة :

الجدول رقم 04 المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لعوامل الدراسة

العامل	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التعليق
النية المقاولاتية	4.68	1.57	عال نوعا ما
الموقف اتجاه المقاولاتية	5.47	1.39	عال
المعيار الشخصي	4.80	1.32	عال نوعا ما
ادراك التحكم في السلوك	5.25	1.19	عال نوعا ما

المصدر: من إعداد الباحثة بالاعتماد على نتائج تحليل الاستبيان من خلال spss



- النية المقاولاتية: حقق هذا العامل وسطا حسابيا بلغ 4.68 بانحراف معياري 1.579 عال نوع ما .
 - الموقف اتجاه المقاولاتية: حقق هذا العامل وسطا حسابيا بلغ 5.47 بانحراف معياري 1.394 عال .
 - المعيار الشخصي: حقق هذا العامل وسطا حسابيا بلغ 4.80 بانحراف معياري 1.324 عال نوعا ما .
 - إدراك التحكم في السلوك: حقق هذا العامل وسطا حسابيا بلغ 5.24 بانحراف معياري 1.192 عال نوعا ما .
- ج - مصفوفة الارتباط بيرسون بي عوامل النموذج :

الجدول رقم 05 : مصفوفة الارتباط بيرسون بين عوامل النموذج

ادراك التحكم في السلوك	المعيار الشخصي	الموقف المقاولاتي	النية المقاولاتية	
			1000	النية المقاولاتية
		1000	* 0.558	الموقف المقاولاتي
	1000	* 0.491	* 0.621	المعيار الشخصي
1000	* 0.467	* 0.376	* 0.400	ادراك التحكم في السلوك

المصدر: من إعداد الباحثة بالاعتماد على نتائج تحليل الاستبيان من خلال spss

مصفوفة الارتباط بيرسون بي عوامل نموذج الدراسة تمثلت في الجدول السابق، ولقد كانت جميع ارتباطات في الجدول ذو دلالة إحصائية عند 0.01* و باعتبار النية المقاولاتية يتم التنبؤ بها عبر نظرية سلوك المخطط فكان لهذا العامل ارتباطات مع كل من: الموقف المقاولاتية 0.558؛ وإدراك التحكم في السلوك 0.400؛ والمعيار الشخصي 0.62. فباعتبار أن كل العلاقات لها ارتباط معنوي هذا يمكننا من اختبار فرضيات الدراسة.

د- مربع معامل الارتباط لنفس النموذج لعوامل الدراسة : لتفسي عوامل الدراسة عن طريق النموذج يكون بمربع معامل الارتباط R^2 حسب الدراسات السابقة :

الجدول رقم 06 التالي يعطينا مربع معامل الارتباط الخاص

العامل	R^2
الموقف المقاولاتي	0.479
المعيار الشخصي	0.116
ادراك التحكم في السلوك	0.582
النية المقاولاتية	0.677

المصدر: من إعداد الباحثة بالاعتماد على نتائج تحليل الاستبيان من خلال spss



تتضح قيمة مربع الارتباط للعوامل التابعة في الجدول 06 فقد بلغ تفسي النموذج لكل من الموقف المقاولاتي، إدراك التحكم في السلوك والمعيار الشخصي 0.479 ، 0.582 ، 0.116 على التوالي، وبلغت قيمة مربع معامل الارتباط للنية المقاولاتية في نموذج الدراسة تقريبا 67.7% هذا يفسر على أن النية المقاولاتية مفسرة بعوامل النموذج و 32.3% مفسرة بعوامل أخرى خارجة عن النموذج.

الجدول رقم 08 : نتيجة الفرضيات بأوزان الانحدار المعياري للعلاقات المباشرة

العلاقات	التقدير	قيمة T	نتيجة الفرضيات
الموقف المقاولاتي > النية المقاولاتية	0.416	*** 5.410	مقبول
إدراك التحكم في السلوك > النية المقاولاتية	0.428	*** 5.937	مقبول
المعيار الشخصي > الموقف المقاولاتي	0.239	** 2.745	مقبول
المعيار الشخصي > إدراك التحكم في السلوك	0.478	*** 7.195	مقبول
إدراك التحكم في السلوك > الموقف المقاولاتي	0.245	* 2.459	مقبول

p<0.001, **p<0.01, *p<0.05, Based on tow tailed test: t(p<0.001) = 3.29, t(p<0.01) = 2.58, t(0.05) = 1.96***

المصدر: من إعداد الباحثة بالاعتماد على مخرجات

كما هو موضح في الجدول 08 من خلال استخدام نمذجة المعادلات الهيكلية وهذا بالاستعانة ببرنامج Amos نجد أن الفرضية :

- ف 1 مقبولة إذ أنه يوجد أثر موجب للموقف المقاولاتي على النية المقاولاتي لدى الطلبة الجامعيين عند مستوى دلالة $p > 0.001$) $\beta = 0.416$, $t = 5.410$.

- ف 2 فالمعيار الشخصي يؤثر بشكل موجب على كل من الموقف المقاولاتي عند مستوى دلالة $p > 0.01$; $B = 0.239$, $t = 2.745$.

- ووجد أن إدراك التحكم في السلوك يؤثر في الموقف المقاولاتي عند مستوى دلالة $p > 0.05$ و $B = 0.245$, $t = 2.459$ أي ف 3

2.2 مناقشة النتائج

إجابات الطلبة حول عوامل الدراسة كانت تتراوح ما بي عال نوعا ما وعالٍ، وكان أعلاها موقفهم حول توجيههم للمقاولاتية مستقبلا، حيث برهنت النتيجة على أن المقاولاتية في محيط الجامعة لديها سمعة طيبة ومنه ما جعل موقفهم



إيجابي، أما عوامل الدراسة الأخرى للنموذج السلوك المخطط فقد أخذت علامة مرتفعة نوعا ما، وهذا ما يعني أن طلبة جامعة تلمسان كانت معظم إجاباتهم تتسم بالإيجاب. و كانت قوة التنبؤ لنموذج نظرية السلوك المخطط للنية المقاولاتية حسب نموذج الدراسة ب 67.7% من نية التوجه المقاولاتي وهذا يعتبر عال مقارنة بالدراسات السابقة حيث كان النموذج الوحيد الأقرب له بهذه النسبة هي دراسة Sandrine Emin, 2004 التي كانت نسبتها 70% ودراسة بوسيف سيد أحمد 61%.

الخلاصة:

لقد تطرقت هذه الدراسة في البداية الى عدد من الدراسات السابقة، مفهوم المقاولاتية واهميتها في توفير وظائف العمل وفي خلقها للقيمة المضافة ومشاركتها في تحقيق النمو الاقتصادي. ونتيجة لهذه الأهمية تطرقنا الى ما يحدد النية المقاولاتية باستغلال نموذج نظرية السلوك المخطط باعتباره الأفضل للتنبؤ بالنية المقاولاتية، فقد أظهر نموذج الدراسة المطور قوة في تفسي النية المقاولاتية لدى الطلبة الجامعيين. بالنسبة لفرضيات الدراسة فقد تم تأكيدها، خاصة العلاقات بي عوامل نظرية السلوك المخطط التي أكدت أن موقف طلبة الماستر الجامعيين في الجزائر موجب وادراكهم سهولة التحكم في سلوكهم المقاولاتي جعل ذلك يؤثر في نواياهم المقاولاتية، وأن زيادة القدرة في التحكم في السلوك المقاولاتي تؤثر في الموقف المقاولاتي للطلبة، وأثبتت النتائج قدرة المعيار الشخصي للتأثير المباشر والموجب على موقف الطلبة حول المقاولاتية وزيادة إدراك تحكمهم في السلوك المقاولاتي، فكل من دعم العائلة والأصدقاء والأقارب في الجزائر للمقاولاتية زاد من الموقف الموجب للطلاب الجامعي، ولهذا يمكن للأشخاص المقربين أن يتدخلوا في رأي الطلبة وأن ينصحوهم وهذا ما يغير موقفهم تدريجيا اتجاه السلوك، من خلال دعمهم ونظرتهم الموجبة حول المقاولاتية تكون لدى الفرد إحساس بقدراته المقاولاتية التي يرى أنها تسهل عليه تحكمه في المقاولاتية مستقبلا.

محدودية الدراسة:

يجب الإشارة إلى أن هذه الدراسة اقتصرت فقط على عينة من الطلبة الجامعيين فيمكن للدراسات اللاحقة أن تدرس النية المقاولاتية لدى عينة من العمال، وكذلك تمت الدراسة في حدود جغرافية محدودة. أما بالنسبة للاستبيان فقد واجه الباحث صعوبة في الدراسة الميدانية حيث تزامنت مع ظروف صحية صعبة بسبب جائحة كورونا covid19 حيث لجأ الى حل ثانوي عن طريق المنصات مواقع التواصل الاجتماعي للمليء الاستبيانات، ومن جهة أخرى لم يكن هناك الوقت الكافي لشرح الاستبيان لان إذا قرأها المhib بشكل سريع ومن الوهولة الأولى سيظن أنها تتشابه، وهذا لتفادي حالة انحياز الموافقة.



الأفاق المستقبلية للدراسة:

يجب على الدراسات المستقبلية أن تطور وتؤكد نتائجننا، وهي كذلك تفتح المجال للعديد من البحوث المستقبلية، فيمكن للدراسات المستقبلية أن تستعمل نموذج غي نموذج نظرية السلوك المخطط ك نموذج الحدث المقاولاتي، وكذلك يمكن توسيع الدراسة عن طريق مقارنة بي الدول، ويمكن إدخال عامل التدريس المقاولاتي والمهارات المقاولاتية في النموذج لدراسة أثره على النية المقاولاتية.

قائمة المراجع:

- امينة قايدى ، و لخضر عدوكة. (10 ماي، 2017). مجلة البحوث الاقتصادية و المالية . التوجه المقاولاتي للطلبة:
- اختبار نموذج نظرية السلوك المخطط، كلية العلوم الاقتصادية، جامعة معسكر، الجزائر
- سيد احمد بوسيف. (2018/2017). تأثي المهارات المقاولاتية على النية المقاولاتية لدى الطلبة الجامعين يدراسة باستعمال نمذجة المعادلات الهيكلية. اطروحة دكتوراه، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم، جامعة تلمسان، الجزائر.
- سيدي محمد بن أشنهو ، و سيد احمد بوسيف. (جون، 2016). Les cahiers du MECAS .المهارات المقاولاتية: كيف تؤثر على النوايا المقاولاتية؟ كلية العلوم الاقتصادية، جامعة تلمسان، الجزائر
- صندرة سايب . (2015/2014). محاضرات في انشاء مؤسسة. قسنطينة: جامعة عبد الحميد مهري.
- عز الدين بشقة. (2015/2014). الفضولية و علاقتها بقرار طالب الليسانس للالتحاق بالماستر أكاديمي وفقا لنظرية السلوك المخطط ، كلية العلوم الإجتماعية و الإنسانية، جامعة العربي بن مهدي ، ام البواقي، الجزائر
- محمد علي الجودي. (2015/2014). نحو تطوير المقاولاتية من خلال التعليم المقاولاتي. أطروحة دكتوراه، كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير ، جامعة محمد خيضر، بسكرة، الجزائر .
- محمد فوزي بودية، و اخرون. (2011). لمحددات الفردية لمقولة المرأة قراءة نظرية و تجريبية. les cahiers du MECAS

- Allali Brahim .sans année. Vers une théorie de l'entrepreneuriat. Cahier de recherche L'ISCAE .(17).Maroc.
- Ajzen I.(1991). The Theory of Planned Behavior Organizational Behavior And Human Decision Processes 50.182 .
- Alexander I and Honig B .(2016). Entrepreneurial Intentions: A cultural perspective .Africa Journal of Managemen.
- Sekaran U .(2004). Research methods for business : A skill building approach . Fourth ed.



الإحالات:

¹ Alain Fayolle - يعرف المقاوالتية انما حالة خاصة من خلالها يتم خلق ثروات اقتصادية و اجتماعية, لها خصائص عدم الأكادة أي تواجد الخطر, والتي تدمج فيها أفراد ينبغي ان تكون لهم سلوكيات ذات قاعدة تخصص بتقبل التغيير و أخطار مشتركة, والاخذ بالمبادرة و التدخل الفردي. (سايبى ، 2015/2014، صفحة 6)

² حسب Arasti و Paturel 2006 المقاول شخص مادي اتى من وضعية عدم النشاط او البطالة او أجير تابع لصاحب عمل، بصدد انشاء مؤسسة جديدة مستقلة يتحمل من خلالها المسؤوليات الإدارية والمخاطر المرتبطة بإنتاج الثروة المتوقعة. (بودية و اخرون، 2011، صفحة 123)